المذكور وليس ذكره من العطف على معمولي عاملين مختلفين لان
جر المعطوف بيا مقدرة مدلول عليها بالمتقدمة وتنعين رفع
الوصف المعطوف مع ما سواء نصبت خبرها او جررته بالبا
لان خبرها لا يتقدم على اسمها فكذا خبر ما عطف على اسمها
فيرجع العطف حـ الى عطف الجمل اهـ مع زيادة من شرحه
للدماميني ويعمل لا اي عاملة عمل ان او عمل ليس
ونفي كان اي وكان المنفية وبقية النواسخ عطف
على كان فتنفي مسلط عليها والمراد النواسخ غير ان
واخواتها وغير كاد واخواتها قليلا اتى به دفعا
لتوهم ان قد ليست للتقليل فكف الخطاب للنبي
صلى الله عليه وسلم والفتيل الخيط الذي في شق النواة
وهو منصوب على النيابة عن المفعول المطلق اي اغناء
ما وقول عن سواد بن قارب من وضع الظاهر موضع
المضمر اذا اجشع من الجشع وهو شدة الحرص
على الاكل واعجل بمعنى عجل كما في التصريح ولا بقادا عجل
على ظاهره وجه والخيل بمعنى الفرسان والقعدد بضم
القاف فسكون المهملة وضم الدال وفتحها الضعيف
المتاخر قاله العيني يقول الخ هو هجو من الفرزدق ٢
لجرير بان قومه كليب يأتون الاتن فالضمير في يقوك
الى الكلبي اذا ما قلوص اي ارتفع على الاتان واقردت الاتان
بالقاف اي لصقت بالارض وسكنت الاهلك الخ مقول
القول واعترض البعض الاستشهاد بهذا بانه خروج
عما نحن فيه اذ الكلام في زيادة البا بعد الناسخ وهو مدفوع

بان



بان قول الشاعر وعا اعجزوا الاستفهام غير مقيد بان يكون
الاستفهام داخلا على ناسخ وانما اوهمته عبارته بل هو داخل
والمعنى رعا جروا الاستفهام الموجود في الكلام مجرى
النفي الداخل على الناسخ فالاستشهاد بالبيت في محله
وندر اي قل جدا كخبر ان الخ وكالحال في ما جاءني زيد براكب
اي بنعيم
فان تنا عنها اي عن ام جندب المذكورة في قوله اول القصيدة
خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد
المعذب حقبة اي مدة لا تلاقها بل امني نشا لان عدم الملاقاة
هو النائي كما قاله زكريا لو فعلت معترض بين اسم
لكن وخبرها وجواب لو محذوف اي لو فعلته لاصبت
او هي للتمني وانما قلت الخ جواب عما يرد على قولهم نعم
وحاصله كيف تدعي ندوره مع ذكرهم وقوعه في القران المنزه
عن وقوع النادر استعمالا وحاصل الجواب ان دخولها
في الاية لان مدخولها يؤول بحسب المعنى الى خبر ليس
لانه في معنى الخ بدليل التصريح به في قوله تعالى اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر ويقال لان ان ومعمو ليها
سدا مسد مفعولي يرو العلمية وهي من النواسخ
فدخولها في من معمول الناسخ فكانه معمولة وقد اجاز
الزجاج القياس على ما في الاية اجاز ما ظننت ان احدا بقائم
في خبر ما الاضافة لادنى ملابسة بالنسبة للتميمية لانها
لا خبر لها اي الخبر الواقع في حيزها وتبعه على ذلك الزمخشري
بناء منهما على ان المقتضي لزيادة البا نفي الخبر وليس كذلك
فان المقتضي نفيه اهـ دماميني اي بدليل دخولها في نحو

Copyright © King Saud University